Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عربا اترابا﴾[1] فذهب ابن عباس[2] إلى أن المقصود بالآية هن نساء الدنيا ولسن الحور العين وهو ما رجحه الالوسي[3] وقد بينا فيما سبق معنى الابكار والعرب والأتراب فلا حاجة للاعادة.

وقد جاء في الحديث الذي ترويه عائشة رضي الله عنها[4] عن النبي ﷺ قال: «تحشرون حفاة غراة غرلا[5] قالت عائشة رضي الله عنها: فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض؟ فقال: الامر اشد من أن يهمهم ذاك». [6]

فيعود الناس يوم القيامة كما خلقهم الله سبحانه وتعالى في الدنيا، لا ينقص شيء من اجسادهم في الدنيا إلا اعاده الله إليهم في الآخرة، و«يحشر الآدمي عاريا ولكل من الأعضاء ما كان له يوم ولد، فمن قطع منه شيء يرد حتى الأقلف». [7]

قال تعالى: ﴿**كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين**﴾[8] فالنساء يعدن في الآخرة بأشكال جديدة ونفوس اخرى، فهن ابكار صبايا، فعلى الرغم من زواجهن في الحياة الدنيا، إلا أنهن يعدن ابكاراً وكأنهن لم

---

(١) الواقعة/٣٥ ـ ٣٧.
(٢) انظر النكت والعيون/الماوردي ج ٤ص ١٧١، تفسير الطبري ج ٢٧ ص ١٠٧.
(٣) انظر روح بالمعاني/الالوسي ج ٧ ص ١٤٢.
(٤) عائشة بنت أبي بكر الصديق، ام المؤمنين رضي الله عنها ولدت بعد البعثة باربع سنين وتزوجها الرسول عليه الصلاة والسلام وهي بنت تسع سنين في المدينة، ولم يتزوج عليه الصلاة والسلام بكرا إلا هي، ومات عليه السلام وهي بنت ثماني عشرة سنة، ماتت في المدينة سنة ٥٨ هـ في ١٧ رمضان، انظر الاصابة في تمييز الصحابة/ابن حجر ج ٤ ص ٣٤٨ ـ ٣٥٠.
(٥) غزلا: قال ابن حجر: بضم المعجمة وسكون الراء جمع اغرل وهو الاتلف... وهو من يقيت غرلته، وهي الجلدة التي يقطعها الخاتن من الذكر (فتح الباري شرح صحيح البخاري/ابن حجر ج ١١ ص ٣٨٤.
(٦) فتح الباري شرح صحيح البخاري/ج ١١ ص ٣٧٧ ـ ٣٧٨.
(٧) فتح الباري شرح صحيح البخاري/ابن حجر العسقلاني ج ١١ ص ٣٨٤.
(٨) الأنبياء/١٠٤.